

A



SCCR/47/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 1 أكتوبر 2025

اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

الدورة السابعة والأربعون
جنيف، من 1 إلى 5 ديسمبر 2025

اقتراح بإجراء دراسة عن حقوق فناني الأداء السمعي البصري وآليات مكافأتهم مقابل استغلال أدائهم

من إعداد المجموعة الأفريقية

تود المجموعة الأفريقية أن تقترح على المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أن تطلق حملة توعية من خلال التكليف بإجراء دراسة عن وضع فناني الأداء السمعي البصري. وستقدم تلك الدراسة لمحة عامة عن الأطر القانونية والاقتصادية التي تحكم حقوق فناني الأداء في جميع أنحاء العالم، مع إيلاء اهتمام خاص لكيفية تأثير تلك الأطر على الأجور التي يتلقاها فناني الأداء مقابل استخدام أشكال أدائهم السمعي البصري. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أجرت بلدان عديدة، لا سيما في أوروبا وأمريكا اللاتينية وأجزاء من أفريقيا، إصلاحات تشريعية بهدف تحسين الوضع الاقتصادي لفناني الأداء. غالباً ما ركزت تلك الإصلاحات على الإدارة الجماعية وغيرها من الآليات الرامية إلى ضمان استفادة فناني الأداء من طرق استغلال المصنفات السمعية البصرية، وهي طرق تزداد تنوعاً وتتوسعاً على الصعيد العالمي، لا سيما على المنصات الرقمية ومنصات البث حسب الطلب. وسيتمكن التحليل المنهجي لتلك التطورات، فضلاً عن النماذج الموجودة في مناطق أخرى، من تحسين فهم الممارسات الفعالة.

وستتيح الدراسة أيضاً فرصة لتقديم أثر معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري. ومن خلال مقارنة كيفية تنفيذ مختلف الولايات القضائية لمعاهدة، سيسأل فحص الطريقة التي تُترجمت بها حقوقها إلى حقوق وأجور ملموسة لفناني الأداء، وتحديد التحديات وأفضل الممارسات في تطبيقها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تنظر الدراسة في العلاقة التفاعلية بين التشريعات الوطنية والممارسات التعاقدية، لتحديد كيفية مساهمة كل منها في المشاركة الاقتصادية لفناني الأداء.

ويُعد فناني الأداء - بمن فيهم الممثلون والفنانون الصوتيون والراقصون والموسيقيون الذين يؤدون الموسيقى التصويرية المؤلفة للمصنف السمعي البصري - عناصرًا أساسية في إنتاج المصنفات السمعية البصرية وتلقاها من قبل الجمهور. غير أن وضعهم القانوني والاقتصادي يختلف اختلافاً كبيراً من بلد إلى آخر. وفي بعض الأقاليم، يُعرف بفناني الأداء، أساساً، من خلال ترتيبات تعاقدية، بينما يحق لهم في أقاليم أخرى الحصول على مكافأة قانونية. ومع تزايد حجم الإنتاج السمعي البصري، وبالنظر إلى حاجة المنتجين إلى توحيد جميع الحقوق الاستثنائية المرتبطة بالمصنفات، فمن المهم فحص الآليات التي تضمن حصول فناني الأداء على أجر عادل ومناسب. وبناء عليه، ينبغي أن تقيّم الدراسة الطرق المختلفة التي تضمن بها البلدان مشاركة فناني الأداء اقتصادياً في استغلال أشكال أدائهم السمعي البصري، لا سيما في البيئة الرقمية.

وينبغي أن تبحث الدراسة أيضاً الكيفية التي تجمع بها مختلف الأنظمة القانونية بين الحقوق الاستثنائية، وحقوق المكافأة القانونية، والإدارة الجماعية، والتفاوض الجماعي من أجل تحقيق مكافأة عادلة لفناني الأداء. وتختلف تلك الآليات اختلافاً كبيراً من حيث بنيتها وفعاليتها. وسيتيح فهم طريقة عملها في الأسواق المختلفة أفكاراً قيمة عن الكيفية التي يمكن أن تتطور بها الأطر القانونية لضمان حصول فناني الأداء فعلياً على حصة من القيمة الاقتصادية الناتجة عن استغلال المصنفات السمعية البصرية عبر المنصات المتعددة.

ومن خلال رسم خريطة الأنظمة القانونية وممارسات المكافأة التي تؤثر على فناني الأداء السمعي البصري عالمياً، ستزود الدراسة واضعي السياسات على الصعيد الوطني بالمعلومات المقارنة اللازمة لتعزيز المركز الاقتصادي لفناني الأداء وضمان حصولهم على مكافأة مناسبة مقابل مساهماتهم الإبداعية.

ونعتقد أن أعضاء اللجنة والمراقبين سيستفيدون من تبادل المعارف والخبرات بشأن هذا الموضوع، الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة إلى المجتمع العالمي لفناني الأداء السمعي البصري.

[نهاية الوثيقة]